إنّ وأخواتُها:

من الحروفِ الناسخةِ للابتداءِ "إنّ" وأخواتُها وهذه الحروفُ تدخلُ على المبتدأِ والخبرِ فتعملُ النصبَ في المبتدأِ والرفعَ في الخبرِ، وهذا هو الأشهرُ من مذاهبِ النّحويّين، وهو مذهبُ البصريين. وهذه الحروفُ النّاسخةُ هي "إنّ" و"أنّ" و"ليت" و"لكنّ" و"لعلّ" و"كأنّ" ، ولكلِّ حرفٍ من هذه الحروفِ معنًى خاصٍّ يغلبُ فيه.

1ـ إنّ وأنّ: معناهما التّوكيدُ، أي: توكيدُ نسبةِ الخبرِ للمبتدأِ، ورفعُ الشّكِّ عنها، قال تعالى: ((إنّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)).

2ـ كأنّ: معناها التّشبيهُ، كقولِنا: "كأنّ المعلمينَ آباءٌ"، قال تعالى: ((كأنّهمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ)).

3ـ لكنّ: تفيدُ الاستدراكَ، وهو تعقيبُ الكلامِ بنفيٍ ما يُتوهّمُ ثبوتُه، نحوُ: "الإخوانُ كثيرونَ لكنّ الأوفياءَ قليلونَ"، أو إثباتُ ما يُتوهّمُ نفيُه، نحوُ: "الكتابُ رخيصٌ لكنّ نفعَه عظيمٌ".

4ـ ليت: تفيدُ التّمنّي، والتّمنّي هو طلبُ الشيءِ الذي لا يُرجى حصولُه، إمّا لاستحالةِ وقوعِه، كقولِه تعالى: ((إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا)).[النبأ:40]، أو لأنّه بعيدُ المنالِ، كقولِه تعالى: ((قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ))[القصص:79]

5ـ لعل: تفيدُ التّرجّي والإشفاق، والتّرجّي طلبُ الشيءِ المحبوبِ الذي يُرجى حصولُه، نحوُ: "لعلّ الامتحانَ سهلٌ"، قالَ تعالى: ((واتّقوا اللهَ لَعلّكُمْ تُفْلِحُونَ))[الشّورى:17]، والإشفاقُ هو توقّعُ الأمرِ المخوف، نحوُ: "لعلَّ الامتحانَ صعبٌ" قالَ تعالى: ((لعلّ السّاعَةَ قريبٌ))[الشّورى:17].